

٩٤١_ إذا استعنت فاستعن بالله

أحمد الصقوب

ثم قال وإذا استعنت فاستعن بالله. الاستعانة طلب العون. طلب العون. فالعبد مأمور أن يطلب العون من الله في كل شيء. صغير أو كبير. حوائج الدنيا أو حوائج الآخرة. ولذلك قال الله عز وجل - [00:00:00](#)

إياك نعبد وإياك نستعين. والنبى صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز وعلم النبى صلى الله عليه وسلم معاذاً فقال له اوصيك لا تدعن أن تقول دبر كل صلاة اللهم اعني - [00:00:20](#)

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وقول اللهم اعني ولا تعن علي فالعبد في كل حوائجه. يحتاج من يعينه. وهذه الاعانة إنما تكون من الله. فالعبد ينبغي عليه أن يستعين بالله. إذا - [00:00:40](#)

استعنت فاستعن بالله. فمن استعان بالله كفاه الله عز وجل ما أهمه. ومن استعان بالمخلوق وكل إلى المخلوق. من تعلق شيئاً وكل إليه. فعلى العبد أن يستعين بالله وحده. انظر إلى قصة الزبير بن العوام. لما حضرته الوفاة - [00:01:00](#)

كما في البخاري وقال لولده ما أترك شيئاً أهم عندي من ديني ثم ذكر له القصة قال فإن عجزت عن شيء فاستعن على ذلك بمولاي. استعن على ذلك بمولاي. من مولاه؟ الله - [00:01:20](#)

وقصة طويلة فمات الزبير وترك أموالاً قليلة أراضى عقار ولكنه ترك ديوناً كثيرة وترك أربع نساء وأولاد وبنات والدائنون يطلبونه إلى من قال ابن الزبير قال فوالله ما نزل بي شيء إلا قلت يا مولى الزبير اقضي عنه دينه. ف قضى الله عنه دينه وترك ونم الله - [00:01:40](#)

ما له ببركة استعانت به. وملازمته رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك أموالاً كانت تقدر بخمس وخمسين مليون خمس وخمسين مليون مع أنه ما ترك إلا قرابة أربع أراضى عقار. إذا استعنت فاستعن - [00:02:10](#)

- [00:02:30](#)